



الحمد لله رب العالمين، والصلوة والسلام على سيد المرسلين وعلى آله وصحبه ومن سار على نهجه، وبعد: عطفاً على الأحداث الجسام التي يمرُّ بها بلدنا العزيز سوريا، وانطلاقاً من واجبنا نحن العلماء في الوقوف مع المطالب المحقة لشعبنا، وفي إطار الحق ومقارعة بغي الحاكم، واستنكاراً للمجازر التي تحدث في ربوع الوطن وبالأخص في حمص؛ ندعُم وندعو كافة أفراد شعبنا إلى: - تنحية النظام الحاكم بشقيه المدني والعسكري وإسقاط بشار الأسد.

- مقاطعة الاستفتاء على الدستور المقترن، ورفضه لأنه يمثل حاكماً ظالماً فقد الشرعية، وقد صيغ في ظل القتل والرعب والفوضى، ورفض ما سيعلن عن نتائجه.

- الاستمرار في المظاهرات السلمية، وتكثيفها بشكل دائم ويومي، ورفع مطلب السماح للشعب بالاعتصام في الساحات والشوارع والمرابطة فيها، وتشجيع وطالبة جميع المسؤولين المدنيين من الوزراء ومن دونهم حتى رتبة مدير في كافة مؤسسات الدولة على الانشقاق عن النظام الحاكم. - قيام دولة العدل والمساواة التي يتساوى فيها المواطنين السوريون من جميع الأديان والطوائف والأعراق والأماكن في الحقوق والمزايا والمكاسب، والالتزامات والواجبات والمسؤوليات، والإعلان عن مبدأ الشراكة الوطنية ووحدة المجتمع والأرض والمستقبل السوري.

- الدعوة إلى إجراء انتخابات حرة ونزيهة لانتخاب المؤسسات التشريعية والرئاسية، مع مراعاة حقوق الأقليات وتمثيلها. على أن تتم الانتخابات بإشراف مؤسسات متخصصة مستقلة عربية ودولية.

- دعوة جميع السوريين في الداخل والخارج لدعم الجيش الحر بشتى أنواع الدعم المادي والمعنوي.

- دعوة أفراد الجيش السوري النظامي وجميع منتسبي قوات الشرطة والأجهزة الأمنية وقوات الطوارئ وحفظ النظام وقوات الحرس الجمهوري لعصيان الأوامر الصادرة إليهم من رؤسائهم بقتل المدنيين وإخافة المتظاهرين، أو الإبلاغ عن النشطاء أو الزحف على المدن والقرى، مع دعوتهم إلى مساعدة الثوار، ومدهم بالسلاح أو المعلومات أو التحركات التي تستهدفهم، وكذا تسهيل سبيل الفرار للمعتقلين وتأمين البطاقات والأوراق والثبوتيات التي تعينهم على التخفي والوصول إلى أهدافهم، ثم إلى مغادرة مواقعهم مع ما يستطيعون أخذه من سلاح وذخيرة، والالتحاق بالجيش السوري الحر والإعلان عن تبعيتهم لقيادته والالتزام بالدفاع عنه ومعه.

- دعوة كافة العلماء المسلمين وعلماء ورموز كل الطوائف والأديان والعرقيات في سوريا كافة لمشاركة الشعب السوري في

طموحة نحو العدل والمساواة، وأن يكونوا نبض الأمة وضميرها المتيقظ، وأن يجندوا لذلك مساجدهم وزواياهم وكنائسهم ومعابدهم ومدارسهم الدينية، ووسائل تواصلهم بالجماهير في الخطب والفتاوی والنشرات والمواعظ واللقاءات الرسمية وغير الرسمية.

- دعوة كافة شرائح المجتمع من رجال ونساء وموظفين وعمال وقطاع حكومي وقطاع خاص، بمن فيهم القضاة والمحامون والأطباء والصيادلة والممرضون والمدرسون في الجامعات والمدارس والمعاهد والمهندسو ورجال الإعلام المرئي والمسموع ورجال الجمارك والتجار والمهتمون والعمال والصناعيون والزراعيون لدعم الثورة والثوار في أهدافهم وأنشطتهم، مع المشاركة في التظاهرات السلمية، وحشد كافة أفراد الشعب السوري فيها.

- دعوة المترددين والصامتين إلى مراجعة أنفسهم واستحضار ما تختزنه ذاكرتهم من أحداث أليمة، وتجاوزات مالية وإدارية، وانتهاكات للمقدسات والحرمات والحرابيات، وإفساد للحياة المدنية، وتسلیط فئات الحزب أو الطائفة أو القرابات، وممارسة أنواع التمييز الوظيفي والمناطقي، وتسويیس أجهزة القضاء والتعليم والخدمات، والتعسّف في الاعتقال العشوائي والمنظم لمدد طويلة دون محاكمة، كما قتل المخالفين أو المعترضين أو إخفاهم في سوريا أو تشریدهم خارجها... إن هذه المراجعة واستذكار الحوادث الأليمة واستحضار الآلام والمعاناة التي عاشها الجميع دافع قوي ومبرر كبير وسبب رئيسي لمناصرة الثورة والبراءة من النظام الحاكم.

- دعوة رجال المجتمع مع شباب الثورة في المناطق والمدن والقرى السورية لتشكيل لجان أهلية شعبية للحفاظ على مقدرات البلد وآثاره وثرواته ومؤسساته، وحماية المناطق والأحياء والسيطرة عليها لحظة سقوط النظام أو فرار أفراده أو اعتقالهم، تحسباً لأي طارئ.

- دعوة كافة أفراد الشعب وشباب الثورة على وجه الخصوص لضبط النفس وعدم الانجرار وراء دعوات الثأر أو الانتقام أو ممارسة القتل أو التعذيب أو انتهاك الحقوق الشخصية لأي كان، والاحتكام إلى القضاء السوري النزيه الحازم بعد الثورة، والبعد عن الممارسات التي قد تُسٍء للثورة والثوار مع الحفاظ على مؤسسات الدولة وأملاكها ووثائقها وسجلاتها.

- دعوة كافة السوريين في الخارج لتشكيل مجالس للجاليلات السورية بعيدة عن سفارات النظام الحاكم وأزلامه، وذلك لدعم الثورة في الداخل مالياً وعانياً وإعلامياً، ولتحفيض المعاناة عن الأسر المشردة أو الهاربة من بطش النظام الحاكم. والله أكابر... وعاشت سوريا حرّة أبية الجميع،

وقفات في هذا البيان:

1- هذا البيان سوري بامتياز وكل الموقعين عليه سوريون وبأسمائهم الحقيقة.

2- هذا البيان بلغ عدد الموقعين عليه 227 عالماً وشيخاً ومتخصصاً في الشريعة الإسلامية، منهم 49 من حملة الدكتوراه، و14 من الأخوات ذوات الشهادات التخصصية في الشريعة، وتجدون أسماءهم في المستند الثاني المرفق مع هذا المستند.

3- هذا البيان فيه دعوة صريحة لتأييد ودعم الجيش الحر، كما فيه التصريح برفض الدستور الجديد والدعوة لعدم المشاركة بالاستفتاء عليه، مع تأييد الدعوة للانشقاق عن مؤسسات النظام المدنية والعسكرية، وذلك بعد أن وجد هذا الجمع من العلماء أنه قد تم استخدام جميع الطرق المعرفة لنصيحة السلطة القائمة بالامتناع عن نهجها، فلم يؤثر عليها، وهذا هي مستمرة في دك حمص وغيرها

4- تم ترتيب أسماء الموقعين بحسب الحروف الأبجدية، لكن من المهم التركيز على وجود أسماء لها وزنها، سواء في الحراك في الداخل أو في المعارضة الخارجية أو في الوزن العلمي، ومن أهم الموقعين:

الشيخ محمد أبو الهوى اليعقوبي، والدكتور إحسان توفيق البدراني، والشيخ أنس أحمد سويد، والشيخ الدكتور أنس عبد الرحمن عبروط، كما هناك من الموقعين الشيخ علي الشربجي من كبار فقهاء العصر، والدكتور محمد علي الصابوني رئيس

ربطة العلماء السوريين، والمستشار القانوني وقاضي التحقيق الأول والخبير الدستوري محمود مادون الأسعد، والدكتور حسين العلي وهو من كبار فقهاء الشافعية المعاصرین، والقاضي والمستشار خالد عبد الله شبيب الواوی (وهو أحد المنشقين عن النظام)، والأستاذ علي صدر الدين البيانوی، والدكتور محمد منير الغضبان، والشيخ عبد الله نجيب سالم الباحث الشرعي في الموسوعة الفقهية الكويتية، فضلاً عن عشرات الدكتورة والعلماء الأفاضل.

أسماء السادة العلماء السوريين الموقعين على البيان:

- 1- د. إبراهيم إسماعيل الحريري
- 2- إبراهيم عبد الرحمن الأحمد
- 3- د. إحسان توفيق بدراني
- 4- أحمد إبراهيم الأسود
- 5- أحمد إسماعيل سعود
- 6- أحمد بلال بياني
- 7- أحمد جميل حمودة
- 8- أحمد زاهر محمد نبيه سالم
- 9- أحمد عبد الجبار العيان
- 10- أحمد علي بعاق
- 11- أحمد محمد سعيد كنعان
- 12- أحمد محمد علي الصابوني
- 13- أحمد محمد معمار
- 14- د. أحمد الموسى
- 15- أحمد وليد الظاهر
- 16- إسماعيل جحا
- 17- د. إسماعيل مصطفى قاضي
- 18- أسامة عبدالمجيد الخانكان
- 19- أسامة يحيى خطيب
- 20- أكرم يوسف الحريري
- 21- أمين صبحي جلبي
- 22- أنس أحمد سويد
- 23- د. أنس عبد الرحمن عبروط
- 24- أنس عبد الله سالم
- 25- إيمان عبد الرحمن تسقية
- 26- إيمان عبد الغفور بطل
- 27- إيمان فاروق أبو طوق
- 28- أيمان عبد الفتاح أبو غدة
- 29- بلال مصطفى علوان

30. د. بشر موفق لطفي
31. تيسير تركي طفаш
32. جعفر عبد الله الوردي
33. حازم محمود الطباخ
34. حامد محمود شبلي
35. حسان نديم فاضل
36. حسن خالد حمشو
37. حسن سويد
38. حسن عبد الله العلي
39. حسين عبد المجيد مصطفى
40. حسن فايز عوير
41. حسن محمد بشير حداد
42. د. حسين عبد الله العلي
43. د. حسين عبد الهادي محمد
44. حسين علي الفرحان
45. حمود محمود محمد
45. خالد أحمد الشنتوت
46. خالد حسن هنداوي
47. خالد حسين المطروح
48. خالد عبد الجليل باكير
49. خالد عبد الله شبيب الواوي
50. خالد العمر
51. خالد كندو
52. خالد محمد حماس
53. خالد مصطفى ناصر
54. دندل صالح الجبر
55. ربيع علي جنيدية
56. رسلان محمود المصري
57. د رياض حسن الخواص
58. زاهر إحسان بعدراني
59. زكريا حسين ملاحفجي
60. د. سعد عبد الكريم عثمان
61. سليم أبو لين
62. سليم أحمد زنجير

63. شيماء فارس علوان
64. صالح خضر شيخ صالح
65. صالح عبد الرحمن العمر
66. د. صالح محمد المبارك
67. صفاء الدين خليل الجاسم
68. صفاء يكن
69. د. صلاح الدين أحمد الإدلي
70. صالح الدين عباس شكر
71. د. صالح الدين عبد اللطيف
72. صالح الدين مصطفى
73. د. صالح عبد الفتاح الخالدي
74. ضياء وليد عبدالباري الخطيب
75. د. طارق باكير
76. د. طارق عبد الحميد قباوة
77. طارق يوسف عبيد
78. طه فارس
79. طعمة عبدالله طعمة
80. عاصم عبد العزيز مشوح
81. د. عامر أبو سلامة
82. عامر عبد المجيد
83. عامر محمد جميل طحان
84. د. عبد الإله ياقتي
85. عبد الإله محمد الخالد شربك
86. عبد الجود محمد الحردان
87. عبد الحفيظ حدار
88. عبد الحميد سعدو الأبرش
89. عبد الحميد عمر الأمين
90. عبد الرحمن أحمد الشحادة
91. عبد الرحمن بببي
92. د. عبد الرحمن الكيلاني
93. عبد الرحمن محمد ربع
94. عبد الرحمن محمد كوكى
95. عبد الرحمن محمد ناصر بركات
96. عبد الرزاق زكريا الحاج معز

97. عبد الستار منلا

98. عبد السلام عبد الرزاق البيطار

99. عبد العظيم بدر الدين عرنوس

100 - د. عبد العزيز مشوش

101. عبد الله أحمد زنجير

102. عبد الله محمود ليلي

102. عبد الله نجيب سالم

103. عبد الله ياسين ويسي

104. عبد القادر أحمد جابر

105. عبد القادر أحمد زهير قربى

106. عبد القادر نظام إدريس

107. د. عبد المجيد أسعد البيانوني

108. عبد المحسن البوعربي

109. عبد المعز الحامد

110. عبد الناصر محمد راتب القاسمي

111. عبد النافع الرفاعي

112. عبد الوهاب زاهد

113. عبد الوهاب عيسى الكامل

114. عثمان بيطرار

115. د. عثمان عمر المحمد

116. علي خالد الشرجي

117. علي صدر الدين البيانوني

118. عمار حسين حج حسين

119. عمار يحيى الضابع

120. عمر حسين قاسم

121. عمر عبد العزيز مشوش

122. عمر قاسم الأحمد

123. عمر محمد جبه جي

124. عمر محمد عطري

125 - غازي التوبي

126. فارس عبدالله سلمون

127. د. فاروق محمود حمادة

128. د. فتحي أبو الورد

129. قدور أحمد الثامر

130. مجد أحمد مكي
131. محمد أبو الهدى اليعقوبي
132. محمد أحمد أبو بكر
133. محمد أحمد جمعة
134. محمد أسامة المحمد
135. محمد أمين حفار جنيدى
136. محمد أمين اليوسف
137. محمد أمين أحمد الجمال
138. د. محمد بشير حداد
139. د. محمد جمال مراد
140. محمد جمال الدين شيخ عبيد
141. محمد حاتم عبد الحميد طبشي
142. د. محمد الحريري
143. محمد حسان محمد الحسين
144. د. محمد حسن قسام
145. محمد حسن فقيه
146. د. محمد حسين الحسين
147. محمد حسين قنبر
148. محمد الخالد سمحنة
149. د. محمد خير عبد الهادي
149. محمد رامز أحمد كورج
150. محمد ساطع حصرى
151. د. محمد سرحان
152. محمد شادن محمد نزار شلار
153. محمد شكري حجازى
154. محمد شهيد قاطرجي
155. محمد ضياء الدين الطش
156. محمد طاهر الزين
157. محمد عارف محمد زينو
158. محمد عبد الرؤوف عثمان
159. محمد عبد الرحمن بببي
160. د. محمد عبد القادر شواف
161. محمد عبد المنعم سالم
162. محمد علي الصابوني

163. محمد علي الناصر
164. محمد علي النجار
165. محمد عماد حلاق
166. محمد فاتح الرواى
167. محمد فاروق بطل
168. محمد فهد نزار حلايو
169. محمد محمد أمين الحمود
170. محمد محمد كرم
171. د. محمد محمد نديم الفاضل
172. د. محمد محمود حوى
173. محمد مصباح سالم
174. محمد منقذ السقار
175. محمد نعيم الساعي
176. د. محمد نور دشان
177. د. محمد نور الرهوان
178. محمد هشام عبد الباسط الصغير
179. محمد وائل فرج
180. محمد وجيه شريف
181. محمد ياسر المسدي
182. محمود أحمد الحافظ
183. د. محمود أحمد ميرة
184. محمود حسن السلمو
185. محمود عبد الكرييم النعمة
186. محمود فؤاد الطباخ
187. محمود مادون الأسعد
188. محمود هاشم عليكو
189. محمود ياسن ويسي
190. د. مريم أحمد راتب الدحلا
191. مريم عبلة
192. مريم مصطفى خالد الخالدي
193. مصطفى بلال
194. مصطفى كمال لبابيدي
195. مصطفى محمود سليخ

197. معتز الخطيب

198. منى إسماعيل جحا

199. منى محمد الطبشي

200. د. منذر قحف

201. د. منير محمد الغضبان

202. د. موسى إبراهيم الإبراهيم

203. موسى محمد بكار

204. د. موفق الغلابي

205. نبراس أبو الخير بريغش

206. نوال السباعي

207. نوران عبد الغفور بطل

208. هاشم محمد الحمدو

209. هدى قرقور

210. د. هيثم إبراهيم الرغبان

211. هيثم أحمد عدنان مراد

212. د. هيثم محمود رحمة

213. د. ولاء محمد خير عبد الهادي

214. وليد أحمد الراعي

215. وليد عبد الباري الخطيب

216. ياسر مرعي رحال

217. ياسين محمد نجيب الغضبان

218. د. يحيى عبد الرزاق الغوثاني

219. يعرب ياسر حج محمد

220. يمان محمد رامز السباعي

221. يمان محمد محمود حسناوي

222. عبدالله السيد

223. مجاهد أبو النصر هيثم الرغبان

224. د. منتصر أبو الفتح هيثم الرغبان

225. معاذ هيثم الرغبان

226. د. ملهم هيثم الرغبان

227. محمد عبد الله نجيب سالم

المصدر: رابطة العلماء السوريين

المصادر: